

The image features a textured, brown background with a repeating geometric pattern. On the left is a large, blank, rectangular piece of aged parchment with irregular, torn edges. On the right, a scroll is unrolled, displaying Arabic calligraphy. The scroll is tied with a white cord. Below the scroll, a stack of several old, leather-bound books is visible, also tied with a white cord. The overall aesthetic is that of an ancient manuscript or a historical document.

هدا كتاب الإبانة في
أصول الديانة

تأليف الإمام أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري.

٤٩٤٤

٧٦٥١٦

نور

هدايا كتابية
في اصول الدين

الهدايا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قال ابو القاسم عبد الملك بن عيسى بن دباس
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وخص
نبينا محمدا وواله من الله بالنصيب الا وفي اما
بعك فاعلموا معاشر الاخوان وفقنا الله وياكم
للدين القويم وهذه انا جميعا للصرط المستقيم
ان كتاب الابانة عن اصول الديانة الذي الفه
الامام ابو الحسن علي بن اسماعيل الاشعري هو
الذي استقر عليه امره فيما كان يعتقد به وبما كان
يبين الله سبحانه وتعالى بعد رجوعه عن الاعتزال
بمن الله ولطفه وكل مقالة تنسب اليه الآن
مما يخالف ما فيه فقد رجع عنها وتبرأ الى الله سبحانه
منها كيف وقد نص فيه على انه ديانته التي يدين
الله سبحانه بها وروى واثبت ديانة الصالحين والتابعين
وايضا الحديث الماضي وقول احمد بن حنبل رضي الله

عنه اجمعين وانه ما دل عليه كتاب الله وسنة
رسوله فمثل يسوع ان يقال انه رجع الى غيره **قال** ^{قال}
ماذا يرجع انراه يرجع الى كتاب الله وسنة نبي الله
وخلاق ما كان عليه الصالحين والتابعين وايضا الحديث
المرضيون وقد علم انه مذهبهم ورواه عنهم هذا
الذي ما لا يليق نسبتها الى عوام المسلمين كيف
بايضا الذين اوهل يقال انه جهل الامر فيما نقله
عن السلف الماضين مع افنايه جل عمره **في**
استقراء المذاهب وتعرف الديانات هذا ما لا يحصى
منصف ولا يترحمه الامكاير مسرف ويكفيه معرفة
بنفسه انه على غير شئ وقد ذكر الكتاب واعتمده
عليه واثبتته عن الامام ابى الحسن رحمة الله عليه
واشئ عليه بما ذكره فيه وراه من كل بدعة نسبت اليه
ونقل منه الى تصنيفه جماعة من الائمة الاعلام
من فقهاء الاسلام وايضا القراء وحفاظ الحديث

وغيرهم منهم الامام الفقيه الحافظ ابو بكر البيهقي صاحب التصانيف المشهورة والفضائل الماثورة اعتمده عليه في كتاب الاعداء وحكى عنه في مواضع منه ولم يذكر في نقله سواه فقال في باب لقول في القرآن ما اخبرنا به الامام شيخ الاسلام بقية السلف الصالح صدر الدين قاضي القضاة عم ابو القاسم ابن عيسى بن دبراس قدس الله روحه بقرائتي عليه قال ابنا الامام الحافظ ابو القاسم علي ابن الحسن الشافعي المعروف بابن عمساكر بقرائتي عليه قال ابنا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الفراء الصاعدي بقرائتي عليه ابنا الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي قال وقد حكى عن الشافعي رحمه الله ما دل على ان ما نقلوه بالسنتنا وسمعناه باذاننا وكتبناه في مصاحفنا كلام الله قال ومعناه **هـ** ذكره ايضاً علي بن اسماعيل يعني ابا الحسن الاشعري

رحمة الله

رحمة الله عليه في كتاب الابانة ثم قال وقال ابو الحسن علي بن اسماعيل رحمة الله عليه فان قال قائل **هـ** حد ثونا تقولون ان كلام الله في اللوح المحفوظ قيل له تقول ذلك لان الله قال بل هو قران مجيد في لوح محفوظ فالقران في اللوح المحفوظ وهو في صدر الله انوار العلم وهو متلوي باللسنة قال الله تعالى لا تحرك به لسانك فالقران مكتوب في الحقيقة محفوظ في صدرنا في الحقيقة متلوي بالسنتنا في الحقيقة **هـ** مسموع لنا في الحقيقة كما قال تعالى فاجره حتى يسمع كلام الله **هـ** اخر ما حكاه البيهقي عن كتاب الابانة وقال البيهقي ايضاً في اول هذا الكتاب بعد احتجاجه باياته وغيرها مما هو مذكور في كتاب الابانة فقال وقد احتج علي بن اسماعيل بهذه الفصول ومنهم الامام الحافظ ابو العباس احمد بن ثابت الطبرقي فانه قال في بيان مسالة الاستواء من تأليفه ما

نة

ما اخبرنا به ابنانا الامام ابو العباس احمد بن ثابت
قال رايت هولاء الجهمية ينتمون في نفي العرش
وتناوبل الاستواء الى ابى الحسن الاشعري وما هذا باول
باطل ادعوه وكذب نفاطوه فقد قرأت في كتابه الموسوم
بالابانة عن اصول الديانة ادلة على اثبات الاستواء
وقال في ذلك ومن دعاء اهل الاسلام جميعا اذ هم
رغبوا الى الله تعالى في الامر النازل يقولون يا ساكن
العرش ثم قال ومن حلفهم جميعا لا والدي احب
بسبع سموات هذه الاخر ما حكاه وهو في الابانة كما
ذكره ومنهم الاستاذ الكافض ابو عثمان اسماعيل
ابن عبد الرحمن بن احمد الصابوني فانه قال ما ابناي
به الشيخ اجليل ابو محمد القاسم بن الامام الكافض
ابى القاسم على بن الحسن بن عساكر الشافعي بيت
المقدس حرسه الله سبحانه ست وسبعين وخمسة
قال ابنانا ابى قال سمعت الشيخ ابا بكر احمد بن محمد

بن اسماعيل

ابن اسماعيل بن محمد بن بشار البوشنجي المعروف
بالخزبوري اراه يجكي عن بعض شيوخه ان الامام
ابا عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن بن احمد الصابوني
النيسا بوري قل ما كان يخرج الى مجلس درسه
الا بيده كتاب الابانة لابى الحسن الاشعري ويظهر
الاعجاب بها ويقول ما الذي ينكر على من هذه الكتاب
شرح مذهبه قال الكافض ابو القاسم ابن عساكر
عقب هذه الحكاية فها اقول الامام ابى عثمان وهو
من اعيان اهل الاثر بخراسان ومنهم امام القرابو
على الحسن بن على بن ابراهيم الفارسي فانه قال
ما ابناي به الامام الكافض ابو طاهر السلفي غزي
الحسن المبارك بن عبد الجبار بن ابى على ولجبر
ابو الحسن على بن ابراهيم وفاطمة بنت الكافض سهل
المخبر بن محمد بن سهل الانصاريان قال ابنانا الامام
ابو على الحسن بن على بن ابراهيم المصري وذكر الامام

ابا الحسن الاشعري رحمة الله عليه فقال وله كتاب
في السنة سماه الابانة صنفه ببغداد لما دخلها
قال وله مسألة في الاعيان انه غير مخلوق قلت
انا وهذه المسألة قد ذكرها الحافظ ابو القاسم بن
عساكر واشتهر عنده وهي عنه نامن رواية
الامام الحافظ ابى طاهر السلفي ولم يقع لي شيء
من تأليف ابى الحسن بالرواية المتصلة اليه سواء
ومنهم الامام الفقيه ابو الفتح نصر المقدسي حرمه
الله فاني وجدت كتاب الابانة في كتبه بيت لمفد
حرمه الله ورايت في بعض تأليفه في الاصول
فصولا منها بخطه ومنهم الامام الحافظ ابو القاسم
على بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن
عساكر فانه قال في تبين كذب المفترى على ابى
الحسن الاشعري راد اعلى من زعم ان ابا الحسن لم
يكن يدين الله بما ذكره في كتاب الابانة فقال ما انباني

هات

به الشيخ الجليل ابو محمد القاسم بن الامام الحافظ
ابو القاسم على بن الحسن بن عساكر الشافعي بيت
المقدس حرمه الله ستة وست وسبعين وثمنا
قال ابناي رحمة الله قال وما ذكره يعني الزاعم ما نقله
في معنى كتاب الابانة فقول بعينه من قول اهل
الديانة كيف يصنف في العلم كتابا يخلاه وهو
لا يقول بصحة ما فيه ولا يعقده بل هم يعني المحققين
من الاشعرية يعقدهون ما فيها اشد اعتقاده
ويعتدون عليه اشد اعتماد فانهم بما الله ليسوا
معتزلة ولا نفاة لصفا معطلة لكنهم يشنون له
سبحا ما اشتهر لنفسه من الصفا ويصفونه بما
انصف به في محكم الايات وما وصفه به بنبيه صلى
الله عليه وسلم في صحيح الروايات قال ولم يزل كتاب
الابانة مستصوبا عنده اهل الديانة ثم حكى ما حكينا
عن الاشباح الى ابى عمر البصابوني وقال في مواضع

اخر من كتابه هذا فاذا كان ابو الحسن كما ذكر عنه
 من حسن الاعتقاد مستصوب المذهب عند
 اهل المعرفة بالعلم والافتقار يوافق في اكثر ما يهتد
 اليه الا بر العباد ولا يفتح في معتقده غير اهل الجبل
 والعتاد فلا يه ان يحكى عنه معتقده على وجه الامانة
 ويحتمل ان ربه فيه او ينقص منه تركا للنجاسة
 لتعلم حقيقة حاله في صحة عقيدته في اصول الديانة
 فاسمع ما ذكره في اول كتابه الذي سماه بالابانة فانه
 قال الحمد لله ثم استمع الحافظ ابو القاسم رحمه الله
 الله في ايراد الكلام على نصه وقصه من اوله الى باب
 الكلام في اثبات الرؤية لله عز وجل لا بصار في الاخر
 حرفا حرفا كما شرط ثم قال عقب ذلك فناموا رحمكم
 الله هذا الاعتقاد ما احصوا وابتدوا واعترفوا بفضل
 هذه الامام الذي شرحه وبينه وانظر واسهولة
 لفظه فما افصح واحسنه وكونوا ممن قال الله

بينهم

فيهم الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وبينوا
 فضل ابي الحسن واعرفوا انصافه واسمعوا وصفه
 لاحد بالفضل واعترافه لتعلموا انهما كانا في الاعتقاد
 متفقين وفي اصول الدين ومذهب السنة غير متفرق
 ولم تنزل احنابلة في بغه اذ في قديم الدهر على عمر الاوقات
 يعتقدون بالاشعرية حتى حدثت الاختلاف في زمن
 ابي نصر بن القشيري ووزارة النظام ووقع بينهم
 الانحراف من بعضهم عن بعض لاختلاف النظام ومنهم
 الفقيه ابو المعالي مجاهد صاحب كتاب الذخائر في الفقه
 فقد ابنا في غير واحد من الحفاظ ابي محمد المبارك بن علي
 البغدادي ونقلت انا من خطه في اخر كتاب الابانة
 قال نقلت هذه الكتاب جميعه من نسخة كانت
 عند الشيخ الفقيه مجلي الشافعي اخرجها الى في
 مجلد فنقلتها وعارضتها بها وكان رحمه الله يعتمد
 عليها وعلى ما ذكر فيها ويقول لله در من صنفها وبنا

ظن

هذه ابنتي الاصل والصواب
 احاطت كل امرها ٥

على ذلك لمن ينكره وذكر ذلك لي وشنا فسني به وقال هذا
منه هبي واليه اذهب فرحمنا الله واياه نقلت ذلك
في سنة اربعين وخمسماية بمكة حرسها الله هنا
اخر ما نقلته من خط ابن الطباخ رحمه الله ومنهم
الحافظ ابو محمد علي البغدادي رحمه الله نزل مكة
حرسها الله فاني شاهدت نسخة بكتاب الابانة
بخطه من اوله الى اخره وفي بخطه ما تقدم ذكره انفا
وهي بيد شيخنا الامام رئيس العلماء الفقيه الحقا
العلامة ابي الحسن علي بن الفضل المقدسي وسخت
منها نسخة وقابلتها عليها بعد ان كنت كتبت
نسخة اخرى فما وجدته في كتاب الامام نصر المقتد
بيد المقدس حرسه الله ولقاء عرضها بعض اصحابنا
علي عظيم من عظام البحرية المستعربين افترا الى ابي
الحسن الاشعري بيد المقدس فانكرها وحجدها
وقال ما سمعنا بها قط ولا هي من تصنف واجتهده

اخر

اخر في اعمال روية ليزيل الشبهة بفضة فقال بعد
تدريج لعله ايضا لما كان حشوا بهم فادريت من اي
امره اعجب من جهله بالكتاب مع شهرته وكثرة من
ذكره في التصانيف من العلماء او من جهله بحال نجده
الذي يغترى علينا بانتمايه اليه واشتهاره قبل توبته
من الاعتزال بين الامة عالمها وجاهلها وشبهت
اربع في ذلك بحكاية ابناها الامام ابوطاهر احمد بن
محمد بن احمد السلفي الحافظ رحمه الله قال فاذا
كانوا مجال من يتمون اليه بهذه المثابة فكيف يكونون
مجال السلف الماضين وائمة الدين من الصالحين
والتابعين واعلام الفقهاء والمحدثين وهم لا يلوون
على كتبهم ولا ينظرون في اثارهم والله بذلك
اجعل واجهل كيف لا وقد قنع احدكم بكتاب
الف تبعض من ينتمى الى ابي الحسن بمجرد عواه
وهو في الحقيقة مخالف لمقالة ابي الحسن التي يرجع

اليها واعتمده في تدوينه عليها قد ذهب صاحب التاليف
 الى المقالة الاولى وكان خلاف ذلك احري به واول
 لتتم القاعدة وتصير الكلمة واحدة واحمد لله
 رب العالمين وهو حسنا ونعم الوكيل
 • وصلى الله على سيدنا محمد وآله

• النبي الامي وعلي

• الله وحده
 • وسلم
 •

فهرسة الابانته عن اصول الديانة للإمام ابي الحسن
 علي بن اسماعيل الاشعري رحمه الله • دساجه الكفا
 باب في ابانته اقوال اهل الزيغ من المعتزلة والعدوية
 وغيرهما • باب في ابانته اقوال اهل السنة • ما في
 اثبات روية الله تكا بالابصار والرد على المخالفين • ما
 ما في ابانته ان كلام الله غير مخلوق • ما ذكر الروايات
 في ذلك وذكر من قال بنبوتك والرد على المخالفين مع ذكرنا
 باب الكلام على من توقف في خلق القرآن • باب في
 الاستواء على العرش • باب في اساتيد الهدى والوجوه
 والعين • ما في الرد على الجهمية في نفهم علم الله وصفا
 ما في الكلام في الارادة • ما في الكلام في بعد اعمال
 العباد والاستقامة والتوكل والحواس والاحوال وغير ذلك
 بحجة الاستقامة • ما في خلق الساطن • معنى ومنا
 خلفت الحن والانس اليبعدون • مسئلة الطيف
 بالاعان للكافرين • بحجة الاملا الاطفال • ما في تسمية
 القدرى من احق به • ما في حشر الله على قلوبهم
 مسئلة الاستننا • مسئلة في الاحال • مسئلة
 الارزاق • بحجة الهدى والضلالة • معنى واما يؤيد
 فرمديناهم • ما في الروايات في القدر • ما في الكلام في
 الشفاعة والخروج من النار • ما في الكلام على الحوض وعنه
 القبر • الكلام في امامه الى بكر رضى الله ابين

هههم